

بحار الأنوار

[263] فظاهر بعض الروايات أن العذاب بالهلاك، إن نزل يحيط به، ولكن ينجو في الآخرة بفضل الله تعالى، وظاهر بعضها أن اللعنة إذا نزلت تعم من في المجلس والاحوط عدم مجالسة الظلمة وأعداء الله، من غيرورة. ثم بين حكمه إذا لم يقدر على المفارقة بالكلية للتقية أو غيرها، بقوله " فان لم يستطع فلينكر بقلبه " قوله " ولو حلب شاة " حلب مصدر منصوب بطرفية الزمان بتقدير زمان حلب، وكذا الفواق وكأنه أقل من الحلب، أي يقوم لاطهار حاجة وعذر ولو بأحد هذين المقدارين من الزمان. قال في النهاية: فيه أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق أي في قدر فواق ناقة، وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاءه وتفتح، وذلك لأنها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب وفي القاموس الفواق كغراب ما بين الحلبتين من الوقت وتفتح، أو ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع. 61 - كا: بالاسناد المتقدم، عن محمد بن سليمان، عن محمد بن محفوظ، عن أبي المغيرة قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: ليس شيء أنكى لابليس وجنوده عن زيارة الإخوان في الله بعضهم لبعض، وقال: وإن المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه إبليس مضغة لحم إلا تخذ حتى أن روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الألم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب إلا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا (1). بيان: في القاموس نكى العدو وفيه نكاية قتل وجرح، وفي النهاية يقال نكيت في العدو أنكى نكاية فأنا ناك: إذا أكثر فيهم الجراح والقتل، فوهنوا لذلك وقد يهمل لغة فيه وفي القاموس المضغة بالضم قطعة اللحم وغيره، وقال: خدد لحمه وتخذد هزل ونقص وخدده السير لازم متعدد وقال: خسأ الكلب كمنع خسئا وخسوءا طرده، والكلب بعد كان خسأ وخسئ، وقال: حسر كفرح عليه حسرة وحسرا تلهف فهو حسير، وكضرب وفرح أعيا كاستحسر فهو حسير وقال: الدحر الطرد والابعاد.

(1) الكافي ج 2 ص 188.